درس جغرافي في
أساسيات السفر والسياحية

ترجمة بتصرف
أ.د. مضر خليل عمر

السياحة تنطوي على السفر ، لكن كل سفر ليس سياحة . قد يسافر الشخص لأسباب عديدة ، قد تكون السياحة أحدها . قد يتم تحفيز المسافرين ليصبحوا سائحين إذا اقتنعوا بمعلومات عن أهمية المكان وجماله الطبيعي . ومن هنا دراسة الجوانب الجغرافية أمر مهم يعزز ويزيد من الإمكانية السياحية للذين يسافرون إلى هذه الوجهات . إذا كان المسافر مجهزا بالمعلومات الصحيحة عن مناطق الجذب في هذه الأماكن حينها يتحولون إليها كسياح . بشكل عام ، يتم استخدام مصطلح السفر والسياحة على حد سواء بالتبادل وأحيانا كمرادفات . لكن مصطلح السياحة له منظور أكبر . يشمل معنى السياحة ومفهومًها أكثر من السفر . السفر يعني تعهد الرحلات من مكان إلى آخر لأي غرض بما في ذلك الرحلة إلى مكان العمل . تشير السياحة إلى الأنشطة المفترضة بغرض الترفيه والترويح عن النفس ، الاستمتاع أو التجديد أو الانفصال عن جداول العمل المحمومة . في هذا الدرس ، سندرس أساسيات الجغرافيا السياحية .

ألاهداف

بعد بعد انهاء هذا الدرس ستكون قادراً على أن :

- وصف أهمية الجغرافيا في السفر والسياحة ؛
- تحديد المكان على الخريطة بمساعدة خطوط الطول والعرض ؛
- حساب الفارق الزمني بين مكانين على خطوط طول مختلفة ؛
- شرح تأثير عبور خط التاريخ الدولي في الوقت المحدد في الساعات ؛

أساسيات السياحة

ملحوظات

- اتبع الخطوات لحساب الوقت القياسي لأي مكان و
- فهم عرض المعلومات المقدمة في الرسوم البيانية المختلفة .

أهمية الجغرافيا في تحسين السياحة و السفر

الجغرافيا تفسر سطح الأرض من حيث كل الظواهر الموجودة في وقت معين وكذلك في المنظور الزمني . ومن ثم فإن الجغرافيا تصور السطح من خلال الخرائط والرسوم البيانية والصور الفوتوغرافية والرسوم البيانية في شكل مرئي بالإضافة إلى الأوصاف المكتوبة . السياحة من جهة أخرى تنطوي على جوانب مثل النقل ، ومسافة السفر ، والفارق الزمني بين الأصل و الوجهة والإقامة والمرافق الغذائية ووسائل السفر على المستوى المحلي والموقع ، الوضع البيئي السائد ، بالإضافة إلى معلومات أخرى تمكن السائح من تفسير المصالح بشكل جيد من خلال التحليل الجغرافي . تلعب الجغرافيا دورًا مهمًا جدًا في السفر والسياحة ، بعض الطرق التي تساعد بها الجغرافيا :

- تحديد منطقة معينة على الكرة الأرضية/الخريطة ،

- معرفة الفارق الزمني الجغرافي بين المصدر والوجهة ،
- ضبط وقت الساعة في المنظور العالمي ،
- توضيح البيانات الواقعية من خلال الخرائط والرسوم البيانية ،
- فهم أنواع مختلفة من الخرائط ،
- قراءة الخرائط مع استيعابها ،
- فهم أنواع مختلفة من الرسوم البيانية ،
- دراسة الخرائط والرسوم البيانية المفيدة الأخرى المتعلقة بالسياح .

الموقع على الكرة الأرضية / الخريطة

نعلم جميعا أن الكرة الأرضية هي كائن ثلاثي الأبعاد ، نسخة طبق الأصل من أرضنا . الأرض مستديرة الشكل تقريبًا وهي عضو في نظامنا الشمسي . متى نقوم بإعداد خريطة ، قد تظهر الأرض بأكملها أو جزء منها . منذ ان سطح الأرض منحنى ، ليس من السهل جدًا تمثيل السطح المنحني على سطح ورقة مستوى . لذا ، لتمثيلها ، فإننا نستخدم الإحداثيات الجغرافية . ويتم ذلك من خلال إظهار خطوط الطول والعرض للمنطقة المعنية . مع وبمساعدة هذين الإحداثيين ، يمكن تحديد موقع أي نقطة بدقة . انه فقط مثل ورقة الرسم البياني بافتراض إحداثيات "X" و"Y"، نرسم قيمة أيًا منها .

خط العرض

خط العرض لأي مكان هو مسافة الزاوية التي تقاس من مركز الأرض في المستوى الاستوائي إما إلى اتجاه الشمال أو الجنوب (الشكل 4.1). الخصائص الرئيسية لخطوط العرض هي :

- تتراوح من 0 درجة خط الاستواء إلى 90 درجة القطب الشمالي في نصف الكرة الشمالي و 0 درجة خط الاستواء إلى 90 درجة القطب الجنوبي في نصف الكرة الجنوبي .
- جميع خطوط العرض هي خطوط وهمية مرسومة على الكرة الأرضية الممتدة من الشرق إلى الغرب وتكون موازية لخط الاستواء .
- جميع خطوط العرض هي دوائر كاملة .
- نظرًا لأن جميعها تعمل بالتوازي مع بعضها البعض ، فهي تُعرف أيضًا باسم المتوازيات .
- مع استمرار قيم المتوازيات في التزايد باتجاه محيطي القطب تستمر في التناقص .
- يمر خط الاستواء بمركز القطبين الشمالي والجنوبي لدائرة ألارض .
- خط الاستواء هو خط العرض الوحيد الذي يمر مستواه من مركز الأرض . ومن ثم يعرف بالدائرة الكبرى.
- إذا سافرت على طول خط الاستواء ، فسوف يمثل ذلك أقصر مسافة تسقط عليها خط الاستواء .
- المسافة المقطوعة على طول خطوط العرض الأخرى ليست أصغر مسافة .

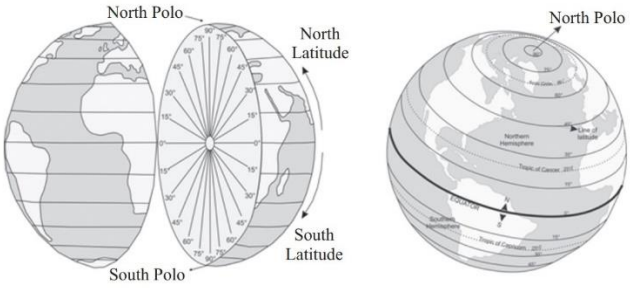

Figure 4.1: Latitude

خط الطول

خط الطول لأي مكان هو مسافة الزاوية المقاسة على طول محور الأرض بين مستوى الزوال الرئيسي والمستوى الموازي للمكان الذي يتم البحث عن خط الطول (الشكل 4.2).

الخصائص الرئيسية لخطوط الطول هي :

- هو خط وهمي يمتد من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي .
- الخط الذي يمر عبر درجة 0 هو خط الطول الرئيسي . يمر عبر غرينتش بالقرب من لندن .
- وبه تحدد المسافة بالدرجة شرقًا أو غربًا من خط الطول الرئيسي .
- يتم ترقيم النقاط الواقعة غرب خط الطول الرئيسي من 0° إلى 180° غربًا (W)
- يتم ترقيم النقاط الواقعة شرق خط الطول الرئيسي من 0 درجة إلى 180 درجة شرقًا خط الطول.(E)
- خطوط الطول ليست متوازية ؛ فهي عبارة عن أنصاف دوائر كبيرة ممتدة عموديا من القطب إلى القطب.
- خط الطول الرئيسي يقسم الأرض إلى نصفين - الجزء إلى شرق خط الطول الرئيسي هو نصف الكرة الشرقي ، والجزء الذي يقع على الغرب هو نصف الكرة الغربي .
- جميع خطوط الطول تقطع خطوط العرض عند 90 درجة (زوايا قائمة)
- تتناقص المساحة بين خطوط الطول باتجاه القطب .
- جميع خطوط الطول عند النظر إليها من جانب واحد تكون نصف دائرة . لكن إذا تم دمج النصف الآخر، يصبح دائرة كاملة .

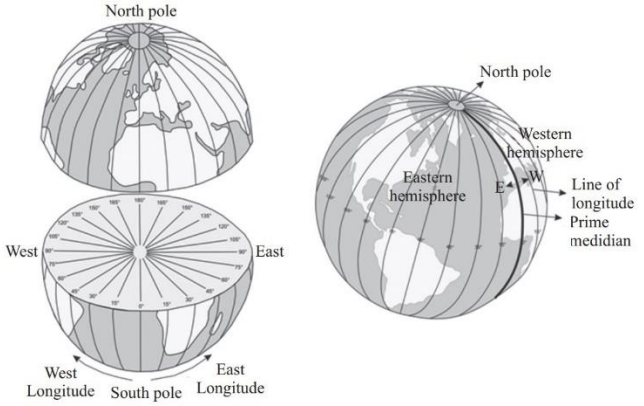

Figure 4.2: Longitude

الشكل 4.3 يوضح خطوط الطول ودوائر العرض:

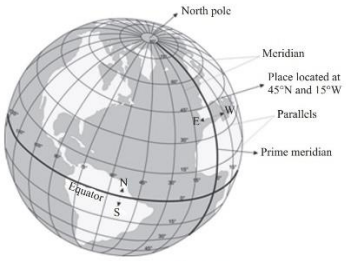

Figure 4.3: Hemisphere

وكما ذكرنا سابقاً فإن خط الاستواء يمر عبر منتصف القطبين - الشمال والجنوب . من خط الاستواء إلى القطب الشمالي تسمى المنطقة نصف الكرة الشمالي . وبنفس الطريقة من خط الاستواء إلى القطب الجنوبي المنطقة ويسمى نصف الكرة الجنوبي . خط الطول الرئيسي 0 درجة و 180 درجة هي مقابل بعضها البعض . وبجمعهما معًا ، يشكلان دائرة كاملة . من °0 إلى 180° عبر الشرق هو نصف الكرة الشرقي ومن 0° إلى 180° عبر الغرب هو نصف الكرة الغربي (الشكل 4.4).

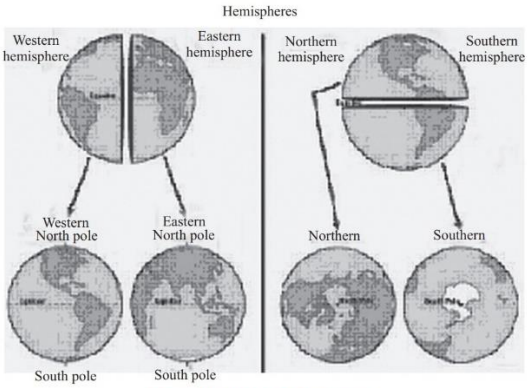

Figure 4.4: Division of hemisphere

الأسئلة النصية

(أ) أكمل الفراغات

(1) ..... هو خط العرض الوحيد الذي يمر مستواه من مركز دائرة ألارض .

(2) خط الاستواء يقسم الأرض إلى قسمين. .....

(3) يمر خط الطول 0 درجة عبر ..... بالقرب من لندن .

(4) تقع الهند في ..... نصف الكرة الأرضي .

(ب) أجب عن الأسئلة الاتية باختصار:

1- صف دور الجغرافيا في السفر والسياحة .

2- ما المقصود بخط الطول وخط العرض ؟

3- لماذا يجب أن يكون لدى المسافرين معرفة أساسية بخطوط الطول والعرض ؟

الفارق الزمني الجغرافي

نعلم جميعًا أن الأرض تدور حول محورها خلال أربع وعشرين ساعة .

- دوران الأرض هو دائرة كاملة . دائرة كاملة لديها 360 درجة مغطاة في أربع وعشرين ساعة .
- إذا قسمت الزاوية 360 درجة على 24 ساعة ستكون النتيجة أن ساعة واحدة تغطي 15 درجة .
- الساعة الواحدة تساوي 60 دقيقة مما يعني أن الأرض تدور بمقدار درجة واحدة خلال أربع دقائق ، وهذا ظاهر موقع سطح الأرض بالنسبة للشمس .
- الوقت الفعلي لمكان معين يتم تحديده من خلال موقع الشمس . عندما تكون الشمس بالضبط عند الرأس وقت الظهر، وبناء على ذلك يتم توزيع الوقت في الأربع والعشرين ساعة القادمة . تعديل الوقت في ساعتنا بهذه الطريقة يعطي فكرة عن التوقيت المحلي للمكان .

إن المدى الطولي لأي بلد ليس صغيرًا جدًا ، وبالتالي لا يوجد بلد يتبع التوقيت المحلي لأي مكان ليكون توقيتًا تمثيليًا للبلد . لتجنب توقيتات مختلفة في بلد واحد ، وهو التوقيت القياسي للبلد يتم حسابه / تحديده من خلال النظر في خط الطول المركزي كممثل للوقت القياسي . على سبيل المثال ، يتراوح المدى الطولي للهند من 68 درجة إلى 97 درجة خطوط الطول شرقا . خط الطول المركزي للهند هو خط الطول 82° 30' شرقًا (ناينى الله أباد). وإذا ضربنا في 4 دقائق يكون 330 دقيقة يساوي 5 ساعات و30 دقيقة . ترقيم خط الطول 82° 30' شرقًا هو من خط الطول الرئيسي (0°) الذي يمر من منطقة غرينتش بالقرب من لندن .

ومن ثم ، فإن الوقت متقدم بـ 5 ساعات و30 دقيقة على توقيت غرينتش لأنها باتجاه شرق غرينتش . فرق التوقيت المحلي بين أقصى الشرق وأقصى الغرب حوالي ساعتين . عندما يتناول الناس في أروناشال براديش وجبة الإفطار للتوجه إلى مكاتبهم يستيقظ للتو سكان ولاية غوجارات . ما يزال الوقت مناسبًا للبلاد بأكملها هو نفسه في كل مكان . يتم ذلك لتجنب المشاكل من توقيت مزدوج / متعدد .

بعض الدول كبيرة جدًا في مداها الطولي . مثل هذه الدول لديها العديد من المناطق الزمنية ، فالمنطقة الزمنية الواحدة لا تخدم هذا الغرض . أستراليا لديها ثلاث مناطق زمنية ، البر الرئيسي للولايات المتحدة لديه أربع ، كندا لديها ستة وروسيا تسع مناطق زمنية . يتم عرض المناطق الزمنية المقبولة جيدًا في العالم في الشكل 4.5. يتعين على السائح الدولي الذي يزور أي بلد أن يضبط الوقت من ساعته حسب الوجهة . ومن ثم ، فإن المعلومات حول الوقت مهم جدًا لأنه يساعد على فهم موقع المكان الذي تمت زيارته فيما يتعلق إلى بلدهم . كما أنه يساعد في فهم الفارق الزمني . يحتاج جسم الانسان إلى التأقلم من حيث المناخ وكذلك مشكلة الوقت الناشئ عن السفر لمسافة طولية . فهو يحدد اضطراب النوم حيث يحتاج السائحون إلى ضبط ساعاتهم البيولوجية . تنشأ هذه المشكلة أكثر مع رحيل الى الشرق اوالغرب.

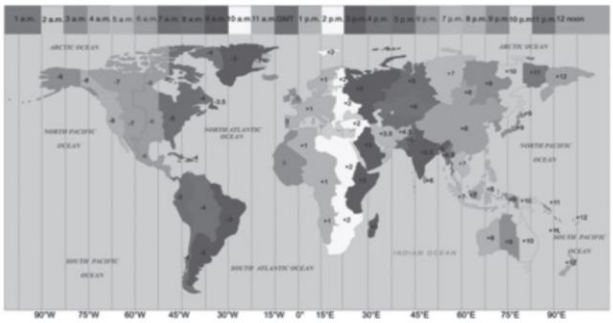

Figure 4.5: Time Lag

خط التاريخ الدولي

خط التاريخ الدولي (IDL) هو خط وهمي على سطح الكرة الأرضية ، الأرض تمتد من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي ويفصل بينها يوم تقويمي واحد من جانب إلى آخر . يوضح الشكل 4.6 أن خط التاريخ الدولي يتبعه خط الطول 180 درجة ، أسفل منتصف المحيط الهادئ تقريبًا . لتجنب المرور عبر خط التاريخ الدولي من دولة واحدة انحرف الخط حول الشرق الأقصى لروسيا ثم حول مجموعات جزر مختلفة في المحيط الهادئ . وهذه الانحرافات المختلفة (شرقاً أو غرباً) عموماً لاستيعاب الانتماءات السياسية و/أو الاقتصادية للمناطق . يقطع السائح الذي يعبر خط التاريخ الدولي باتجاه الشرق يومًا واحدًا أو 24 ساعة بحيث يتكرر التاريخ التقويمي إلى الغرب من الخط . فعلى السائح عند عبور خط IDL المتجه غربًا ان يضيف 24 ساعة أو يومًا تقويميًا واحدًا . خط التاريخ الدولي ضروري لحساب التاريخ والوقت بشكل صحيح .

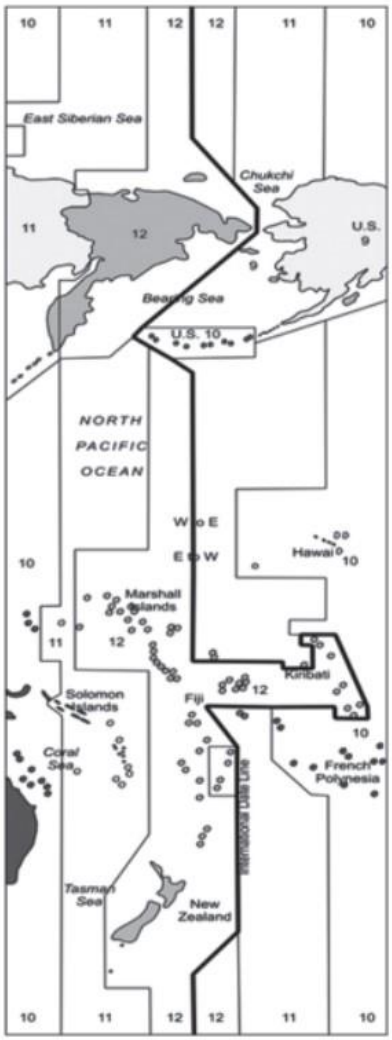

Figure 4.6: International date line

تحديد الوقت على الكرة الأرضية

كما ذكرنا أعلاه ، دوران الأرض على طول كل خط طول للأرض يستغرق أربع دقائق ليأتي أمام الشمس . إذا تم الاحتفاظ بالكرة الأرضية أمامك وأنت تنظران إليها ، اتجاه دوران الأرض على محورها عكس عقارب الساعة ، ومن المفترض أن تتمركز الشمس في اتجاه الشرق . يتغير سطح الأرض بسبب دورانها للغرب حيث يتحرك جزء من الكرة الأرضية باتجاه الشرق (باتجاه الشمس) . ولذلك الأماكن القريبة من الشرق تكون أولاً أمام الشمس وأولئك الذين يكونون غربًا يأتون لاحقًا . وبسبب هذا ، فالمكان الذي يقع باتجاه الشرق لديه وقت متقدم مقارنة بالمكان الذي يقع في الغرب . يتم تحديد الشرق أو الغرب مرة أخرى من خلال قيم خطوط الطول . المكان/ البلد الواقع في الشرق له زمن متقدم . التوقيت المحلي لبلدنا يحدده خط الطول والوقت على خط الطول المركزي هذا المعروف باسم التوقيت الرسمي (IST) وهو 82°30 شرقًا من غرينتش . وبالتالي الوقت في الهند هو 5 ساعات و 30 دقيقة مقدما بالمقارنة مع وقت غرينتش .

خطوات حساب الوقت

ينبغي اتباع الخطوات الاتية :

- حدد خط الطول لكلا المكانين اللذين تحاول معرفة الوقت بينهما .
- احسب الفرق بين خطوط الطول بالدرجات .
- إذا كان كلا المكانين في نصف الكرة الأرضية نفسه (الشرق أو الغرب)، فإن الفرق يتم العثور عليه عن طريق طرح القيمة الأصغر من القيمة الأكبر.
- إذا كان المكانين يقعان في نصفين مختلفين من الكرة الأرضية ، فيجب إضافة الأرقام للحصول على الفرق .
- بعد الحصول على الفرق ، اضرب القيمة بأربعة ، لأن الأرض تأخذ أربع دقائق لتدوير درجة واحدة من خط الطول .
- القيمة التي وصلت بهذه الطريقة ستكون بالدقائق .
- اقسم هذه القيمة على 60 لتحويلها إلى ساعات ، لأن الساعة الواحدة تساوي إلى 60 دقيقة .
- الفرق الزمني الذي تحصل عليه سيكون بين هذين ألمكانين .
- إذا كان زمن الإسناد يؤخذ من الغرب إلى الشرق فيجب إضافة الوقت للحصول على توقيت المكان الشرقي ، لأن التوقيت الشرقي متقدم بالمقارنة مع الغرب .
- إذا كان الزمن المرجعي من الشرق إلى الغرب فإن ذلك الوقت فيجب أن يتم خصمها للحصول على الوقت في المكان الغربي ، لأن التوقيت الغربي متأخرا عن الوقت في الشرق .

دعونا **ندرس بعض الأمثلة** : المكان "أ" يقع على خط الطول 45 درجة شرقاً حيث التوقيت الساعة 8 صباحًا . مكان آخر" ب "يقع على خط الطول 120 درجة شرقا . ماذا سيكون الوقت في المكان "ب" ؟

الحل : الفرق بين خطي الطول (120° – 45°) هو 75°.

4 × 75 دقائق = 300 دقيقة

300 دقيقة ÷ 60 دقيقة = 5 ساعات .

وبما أن المرجع هو من" ا "(غربًا) إلى" ب "(شرقًا) ، فإن الوقت عند" ب "سيكون أكبر من الوقت عند" ا "بمقدار 5 ساعات . وبالتالي فإن الزمن عند النقطة ب هو (8+5 = 13) 1 ظهرا .

ولنأخذ مثالا آخر: خط طول المكان" ص " هو 45 درجة شرقا حيث الساعة 8 صباحا . المكان آلاخر "س " يقع على خط الطول 120 درجة غربًا . ماذا سيكون الوقت في مكان "س" ؟

الحل: الفرق بين خطي الطول (120° + 45°) هو 165°.

4 × 165 دقائق = 660 دقيقة

660 دقيقة ÷ 60 دقيقة = 11 ساعة .

وبما أن الإشارة من" ص "(شرق) إلى" س "(غرب)، فإن وقت" س" سيكون أقل من وقت" ص "بمقدار 11 ساعة . وبالتالي فإن الوقت عند" ص "هو (8 صباحًا - 11 ساعة 24((التاريخ السابق) + 8 ساعات = 32 ساعة - 11 ساعة = 21 ساعة ، أي ، 9 مساءً من التاريخ السابق إذا كان التاريخ في المكان "ص "هو 01 فبراير 2013. الوقت في" س "سيكون الساعة 9 مساءً يوم 31 يناير 2013 (التاريخ السابق بالمقارنة إلى تاريخ المكان" ص)."

النشاط

قم بإجراء مكالمة هاتفية مع صديقك أو قريبك الذي يعيش في بلد آخر . اسأل التوقيت المحلي لمدينته واحسب الفارق الزمني بين مدينته ومدينتك . احسب أيضًا فرق خط الطول والتزم بالوقت الفرق بين هاتين المدينتين .

الأسئلة النصية

1- تحديد خط التاريخ الدولي

2- كم هو الفارق الزمني بين الله أباد ولندن؟

3- ما هو تأثير عبور خط التاريخ الدولي؟

التواصل من خلال الخرائط والرسوم البيانية

يعد توضيح المعلومات من خلال الخرائط والرسوم البيانية ، أحدى التقنيات المستخدمة في الجغرافيا . إنها تساعد كثيرًا في تمثيل أشياء كثيرة بشكل واضح جدًا ويساعد في جعل المعلومات أكثر قابلية للفهم والاستيعاب . إذا قام شخص ما بزيارة أية منطقة معينة مع إبقاء العقل مفتوحًا لتصور المساحة ، يمكنه شرح ما رآه بالفعل في وقت الزيارة . ولكن إذا كانت الأحداث التي يتم توضيحها من خلال الخرائط ، ويمكن أن تكون مفهوما حتى بالنسبة للشخص الذي لم يقم بزيارة المنطقة فالخريطة لها أهمية كبيرة للأسباب الاتية :

- عندما تكون المساحة/ سطحًا كبيرًا من الأرض ، تكون أكثر قابلية للفهم عن طريق تخطيط عناصر مختلفة من السطح ، حينها من السهل فهم الحالة من خلال الخريطة لمنطقة أكبر، يمكن بسهولة فهم التمايز المكاني ونمط التوزيع بدلاً من التعبير عنها بالكلمات ، فالخريطة هي شكل جيد التنظيم ومثبت لتخزين المعلومات المكانية ، و الخريطة تتحدث بصوت أعلى وبشكل مناسب افضل من الكلمات .

أنواع الخرائط

هناك أنواع عديدة من الخرائط اعتمادًا على نوعية الاستخدام والمعلومات التي توفرها . ولكن من أجل التيسير، يمكن تصنيفها إلى فئتين رئيسيتين :

(1) الخريطة المرجعية العامة ، و

(2)الخريطة الخاصة أو الموضوعية

الخريطة المرجعية العامة

توفر الخريطة المرجعية العامة معلومات عامة حول أي وحدة مكانية مثل العالم ، القارات ، البلدان ، المناطق ، المدن ، الأنهار ، الجبال ، الهضاب ، السهول ، المحيطات وما إلى ذلك . تتوفر هذه الأنواع من الخرائط في الكتب أو الأطالس المستخدمة بشكل عام من قبل الطلاب . ولذلك ، فإن الأطلس هو مجموعة من أنواع مختلفة من الخرائط التي توفر معلومات حول السمات المشتركة للجوانب المعنية من تلك المناطق .

الخريطة الخاصة أو الموضوعية

توفر الخريطة الخاصة أو الموضوعية معلومات موضوعية مثل المناخ والغطاء النباتي ، هطول الأمطار، درجة الحرارة ، توزيع المحاصيل ، المعادن ، الصناعات ، الطرق ، السكك الحديدية ، الطرق الجوية واتجاه الرياح وتداولها والأعاصير وما إلى ذلك . يمكن لهذه الخرائط أن تزيد من تقسيمها إلى أجزاء فرعية حسب المتطلبات المحددة للشخص . تتم مناقشة بعض الخرائط المهمة في أدناه :

الخريطة السياسية: تمثل الخريطة السياسية مساحة قارة معينة/ الدولة/الولاية أو أي وحدة من وحدات الإدارة السياسية . يتم استخدام العديد من الألوان للتمييز بين وحدة سياسية وأخرى . ولكن ليس هناك أهمية خاصة لأي لون مخصص لأي وحدة سياسية . إذا رأيت الخريطة السياسية للهند (الشكل 4.7) أو أي خريطة سياسية في الأطلس سوف ترى أنها تظهر الحدود الدولية والحدود الساحلية وكذلك الأنهار والبحيرات والبحار ، الطرق والسكك الحديدية وعواصم الولايات والمدن الهامة والموانئ ، بما في ذلك المراكز الصناعية والتجارية . هذا النوع من الخرائط يساعد السياح من خلال توفير المعلومات حول موقع الأماكن السياحية و الدولة. كما يقدم تفاصيل حول طريقة السفر من مكان إلى آخر وكذلك المسافات التقريبية التي يحتاجون إلى قطعها . إنه مفيد لسفر السياح والأشخاص الذين يسافرون إلى بلدان مختلفة .

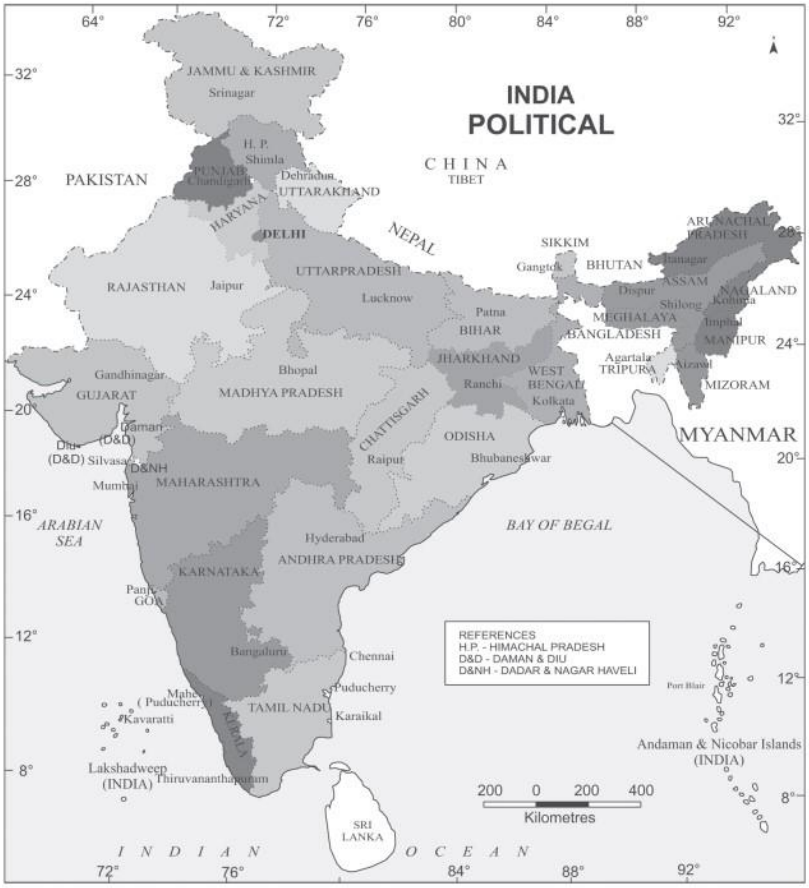

Figure 4.7: Political Map of India

الخريطة التضاريسية : تمثل الخريطة الطبيعية الميزات/الارتفاع المادي لجسم المنطقة . يتم استخدام العديد من الألوان في هذا النوع من الخرائط . الألوان في شكل مظلل . يمثل الظل الغامق عمومًا الارتفاع الأعلى والظل الأفتح مثل ارتفاع أقل . أنواع مختلفة من الاختلافات الارتفاعية مثل سلاسل الجبال والتلال ، وتتميز الصحاري الساخنة والباردة والهضاب والسهول . وبصرف النظر عن هذه ؛ الأنهار , كما يتم عرض الشلالات والبحيرات ومناطق الغابات والمستنقعات والمناطق المغمورة بالمياه وما إلى ذلك (الشكل 4.8). يساعد هذا النوع من الخرائط السائحين على التعرف على الأمور الطبيعية كصفة الأماكن التي ينوون زيارتها والاستعداد لمواجهتها جراء آثار الارتفاع من خلال النظر في ظروف درجة الحرارة ، المناخية حالة السهول تختلف تماما عن حالة الجبال . زيارة كليهما ، ويمكن تخطيط الأماكن في مواسم مختلفة . ومن هنا فإن المعرفة الخريطة الطبيعية ، وقرائتها وفهمها أمر ضروري للغاية بالنسبة للسياح

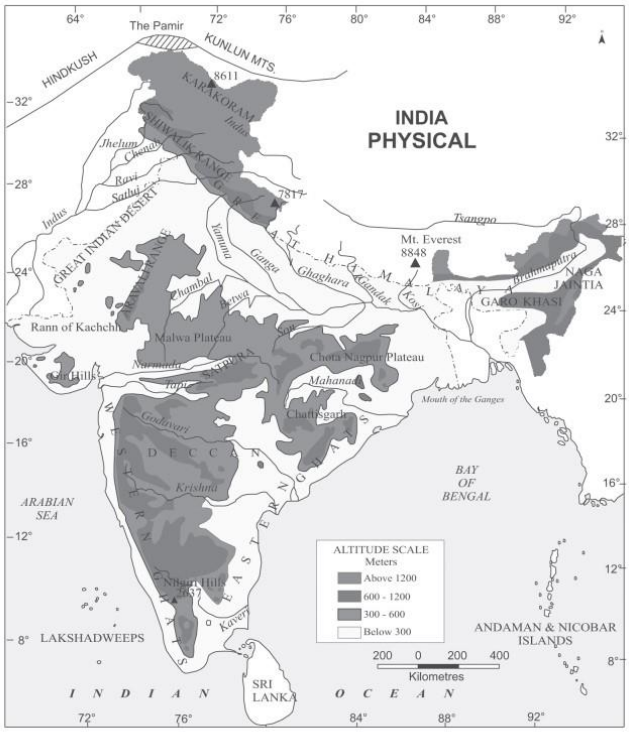

Figure 4.8: Physical Map of India

خريطة الطريق: تعرض خريطة الطريق الطرق الموجودة في المنطقة المعينة ، معلومات عن قدرة الحركة في المواسم المختلفة . تظهر خريطة الطريق أيضًا توافر مضخات البنزين ومرافق الخدمات وأماكن الإقامة والمساعدات العامة . أنواع مختلفة من الطرق مثل الطرق السريعة الوطنية ، الدولة يتم تمييز الطرق السريعة والطرق السريعة بالمنطقة وطرق القرى بطرق مختلفة . ومن بين هذه الطرق ، تعد الطرق السريعة الوطنية والطرق السريعة الحكومية هامة للغاية بسبب الخدمات التي تقدمها لسلاسة الحركة والناس والبضائع بشكل عام والسياح بشكل خاص .

الطرق مهمة للسياح المحليين لأنهم يسافرون عبر البر إلى وجهات مختلفة . يوفر الترتيب الأعلى للطرق مرافق جيدة و لخدمات المستخدم . يهتم السياح أيضًا بمعرفة المسافات التي يجب قطعها . لهذا ، يصبح جدول مصفوفة المسافة (الشكل 4.9) مهم للغاية بالنسبة لأن يقرروا رحلتهم ويخططوا لوقتهم

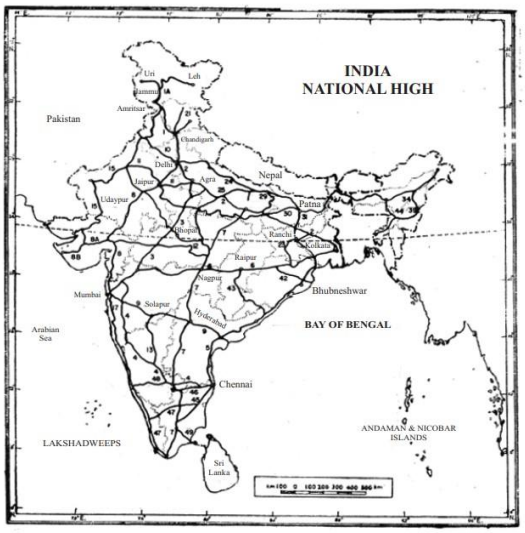

Figure 4.9: National highway

خريطة السكك الحديدية : توفر خريطة السكك الحديدية (الشكل 4.10) معلومات حول شبكة السكك الحديدية في بلد ما أو حتى الاتصال مع البلد المجاور بطريقة متجاورة . يوفر هذا النوع من الخرائط معلومات حول :

- طبيعة قياس مسار السكة الحديد في قسم معين ،
- طول المسار لقسم القياس هذا ، أنواع المحركات العاملة مثل المكهربة أو التي تعمل بالديزل ،
- طبيعة ونوع المسارات على أقسام مختلفة مثل مفردة ومزدوجة وتحت قياس التحويل أو تحت الإنشاء .

تساعد خريطة السكك الحديدية السياح في التخطيط لرحلتهم إلى وجهاتهم فقط من خلال النظر إلى الخريطة . من المفيد تقديم معلومات حول الاتصال وتوافر القطارات إلى أماكن وجهتهم . أحيانا يحدث أن المركز السياحي لا يرتبط مباشرة بالسكك الحديدية . في هذه الحالة ، يفضل السائحون تغطية المسافة الأكبر بالقطار والحصول على الاتصال الطريق للوصول إلى الوجهة . على سبيل المثال ، السياح القادمين من مومباي و الذهاب إلى وادي جامو وكشمير قد يقرر الذهاب بالقطار حتى جامو و ثم بالحافلة للوصول إلى الوادي .

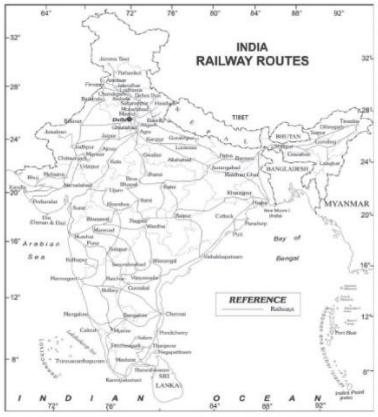

Figure 4.10: Railway Map

خريطة الطريق الجوي: تُظهر خريطة الطريق الجوي الخطوط الجوية الوطنية الرئيسية والثانوية المطارات الدولية والطرق الجوية قيد التشغيل مع إمكانية الاتصال المتاحة فيما بينها . خريطة الشبكة الجوية مفيدة جدًا للسياح للحصول على المعلومات حول الطرق الجوية الأقصر لتمييزها .

الخريطة السياحية: الخريطة السياحية هي بالتأكيد مهمة جدًا للسياح يتعلق الأمر بمتطلباتهم واحتياجاتهم . يتم إعداد هذا النوع من الخرائط مع الأخذ في الحسبان الوجهات ذات الأهمية السياحية مثل الأماكن ذات الجمال الطبيعي ومحطات التلال ، الآثار والأماكن الدينية والشواطئ ومحميات الحياة البرية والحدائق وأماكن الأهمية التاريخية والمواقع الثقافية وطرق الرحلات وتسلق الجبال و اكثر كثير . تصور هذه الخريطة أيضًا ميزات أخرى مثل موقع الأماكن إشارة إلى الأنهار والبحيرات والمحيطات والجبال والتلال والغابات وما إلى ذلك رغم ذلك يمكن وضع المعلومات في العديد من الخرائط ولكن بشكل عام يتم تجميعها في خريطة واحدة للسياح حتى يتمكنوا من الحصول على الصورة المركبة للمدينة الأماكن التي يزورونها .

يتم إعداد الخرائط السياحية من المستوى الوطني إلى المستوى المحلي مثل خريطة الهند أو دلهي أو أجرا أو مومباي . يمثل الشكل 4.11 موقع المراكز السياحية المختلفة في الهند . مركز المعلومات السياحية في أي توفر الدولة الخريطة السياحية بالتفاصيل .

Figure 4.11: Tourist map

خريطة مسارات التجوال: تُظهر الخريطة المسارات الموجودة في المناطق الجبلية التي يمكن السير فيها . بعض السياح الذين يحبون المغامرة في الطبيعة مهتمون بالرحلات وهذا النوع من الخرائط مناسب لهم ويقدم مساعدة كبيرة . على هذه الخريطة ، مسار الرحلات ، الارتفاع في مواقع مختلفة ، المخيم تظهر أيضًا أرض الملعب ، جنبًا إلى جنب مع نظام الأنهار والجبل (الشكل 4.12).

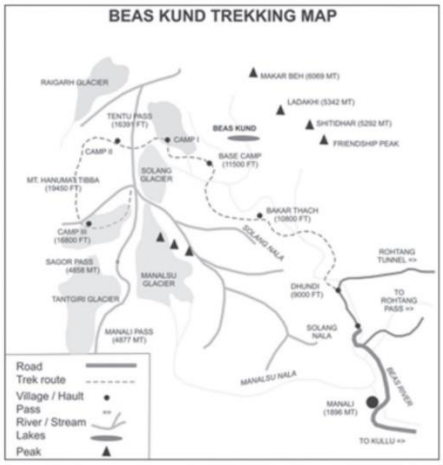

Figure 4.12: Trekking route map

النشاط

تريد زيارة "بحيرة دال" في كشمير من دلهي . خذ خريطة وجمع جميع المعلومات ذات الصلة والمطلوبة مثل الموقع والطريق السطحي والجوي الاتصال والمسافة الخ .

كيفية قراءة الخريطة

الخرائط مفيدة جدًا للسياح . يمكنهم فهم موقع أماكن زيارتهم قبل وقت طويل من وصولهم إلى هناك . الدليل السياحي والكتب هناك لتنمية الاهتمام بالسياح . لذلك ، تعمل الكتب الإرشادية في بعض الأحيان وسيلة لتحفيز السائحين على الذهاب في جولة . توفر الخرائط كل نوع معلومات مثل التضاريس والمناخ وهطول الأمطار والصرف والمسافة والطرق ، أيام مناسبة لزيارة المنطقة ، وأكثر من ذلك . لفهم الخريطة جيدًا ، ينبغي للمرء أن يكون مهتما جدًا بشأن خطوط الطول والعرض للمكان للموقع . من المهم جدًا تقدير المقياس الموضح على الخريطة المسافة من مكان إلى آخر . وبالمثل الاتجاه على قدم المساواة من المهم معرفة موقع كل مكان . يمكن العثور على هذا من خلال النظر إلى الاتجاه الموضح على الخريطة . إذا لم يتم تحديد الاتجاه ، فيمكن لخطوط الطول والعرض المرسومة على الخريطة أن تساعد في معرفة الاتجاه . يتم تقديم أنواع مختلفة من المعلومات على الخريطة . يمكن أن يكون ذلك بسهولة شديدة يمكن فهمها من خلال قراءة الأسطرالواردة في الأسفل . أي ينبغي رؤية الظواهر من خلال النظر إلى النمط المكاني الموضح على الخريطة .

أنواع الرسوم البيانية

يمكن فهم المعلومات الرقمية بسهولة عن طريق تحويلها إلى معلومات مرئية كعرض تقديمي . وهذا يجعل البيانات سهلة الفهم والمقارنة وتساعد في التوصل إلى نتيجة . بعض الطرق الهامة المستخدمة لتمثيل البيانات هي المخططات الشريطية ، المخططات الدائرية ، المخططات الخطية ، المخطط المبعثر، الرسم البياني ومخططات التدفق .

الرسم البياني الشريطي : الشريط عبارة عن تمثيل ثنائي الأبعاد على شكل مستطيل معلومات . إنه إحد الطرق الأكثر شيوعًا لمقارنة المعلومات ببساطة من خلال تصور الشريط المعد . الرسم البياني الشريطي فعال جدًا عندما يكون رقميًا حيث يتم تجميع البيانات في فئات مختلفة . على سبيل المثال ، إذا كان عدد السياح الوصول إلى المراكز السياحية المختلفة متاح ، ويمكن إنشاء الحانات لمراكز مختلفة عن طريق اختيار المقياس المناسب

. بعد رسم البيانات ، التصور المقارن يساعد على التوصل إلى الاستنتاج . يمكن أن تكون القضبان مفردة أو متعددة ويمكن استخدامها على الخريطة أو على ورقة منفصلة .

الرسم البياني الخطي: يستخدم الرسم البياني الخطي لدراسة اتجاه أي ظاهرة في فترة زمنية معينة . يربط المخطط الخطي نقاط البيانات الرقمية الفردية . هذا يؤدي إلى طريقة بسيطة ومباشرة لتصور سلسلة من القيم لفترة زمنية . على سبيل المثال ، إذا كانت أعداد السياح القادمين إلى مركز معين لسنوات مختلفة متاحة . ستعطي النتيجة النهائية للتخطيط اتجاهًا مرئيًا لزيادة أو انخفاض أو تباين غير منتظم في عدد السياح خلال تلك الفترة الزمنية .

الرسم البياني الدائري: يمثل المخطط الدائري الحصة المتناسبة من القيم المكونة حسب القطاعات المختلفة . في هذه الطريقة ، يتم جمع كافة القيم معًا لتمثيلها 100 % التي رسمت لها دائرة . وتنقسم نفس الدائرة إلى قطاعات مختلفة وذلك بحسب ما تحتويه تلك القطاعات من بنود . على سبيل المثال ، إذا كان السياح وتنقسم إلى مجموعات مختلفة على أساس معين مثل الدين ، ومجموعة الدخل ، مصدر أصلهم وما إلى ذلك ، وأرقامهم متاحة ثم يمكن الحصول على مخطط دائري بسهولة لرؤية القوة القطاعية لعدد السياح .

النشاط

احصل على بيانات وصول السائحين الأجانب لآخر 10 سنوات من السياح الذين زاروا ولايتك . تمثيل الأرقام لكل سنة على الرسم البياني الشريطي .

الأسئلة النصية

أجب عن الأسئلة الاتية باختصار:

1- ما الفئتان الرئيسيتان للخرائط ؟

2- صف الخرائط الموضوعية

3- سائح أجنبي ينوي زيارة الأماكن السياحية المختلفة في الهند . أي الخرائط تقترح عليه كمرجع ؟

4- ما هي مميزات خريطة طريق الرحلات - المسارات ؟

ما تعلمته

تعد المعلومات الجغرافية مجالًا أساسيًا ومهمًا وجزءًا لا يتجزأ من عملية السفر و السياحة . إنها تعطي الكثير من الفهم المتعمق للمكان . إنها تساهم كثيرا في نمو وتطور صناعة السياحة . السياحة هي نوع من السفر بغرض الترفيه والتسلية والاستمتاع ، تجديد أو طريقة للانفصال عن جدول العمل المحموم .

- جغرافية السفر والسياحة تتحدث عن الجوانب الجغرافية التي تزيد إمكانية السياحة . هذا الاختصاص يضفي أنواعا مختلفة من معلومات لمساعدة السائح والتي بدورها تشجع السياحة .
- تساعدنا خطوط الطول والعرض على تحديد موقع أي مكان على سطح الأرض . بالإضافة إلى ذلك ، يمكننا أيضًا فهم المناخ والوقت المختلف للمناطق . يعد تحديد الوقت على الكرة الأرضية أمرًا ضروريًا جدًا للسياح .
- يتم تحديد وقت بلدنا من خلال خط الطول الذي يمر من المركز وتحمل قيمة خط الطول 82° 30' شرقًا من غرينتش . لذلك ، توقيت الهند هو 5 ساعات و 30 دقيقة مقدمًا مقارنة بالتوقيت الدولي التوقيت القياسي أو توقيت غرينتش .

يعد إعداد الخرائط وقراءتها مجالًا مهمًا جدًا في الجغرافيا . الخرائط تنقسم على نطاق واسع إلى فئتين رئيسيتين :

(أ) الخريطة المرجعية العامة و
(ب) الخرائط الخاصة أو الموضوعية
توفر الخرائط المرجعية العامة معلومات حول أي وحدة مكانية مثل القارات والبلدان والمناطق والمدن والأنهار والجبال والهضاب وما إلى ذلك . ولكن ، خاص بالخرائط الموضوعية التي توضح الغطاء النباتي ، هطول الأمطار ، درجة الحرارة ، المعادن ، الصناعة والطرق والسكك الحديدية والطرق الجوية مفيدة للمسافرين .

تمرين نهائي

1) **كيف يساعد فهم الجغرافيا في تعزيز السياحة ؟**
2) ما الفرق بين خطوط الطول ودوائر العرض ؟
3) ما هي الخرائط الخاصة أو الموضوعية ؟ اشرح أي أربع خرائط موضوعية ؟
4) تحديد خط التاريخ الدولي .
5) اشرح الفارق الزمني الجغرافي مع الامثلة .
6) التمييز بين المخطط الشريطي والدائري .